استمرار توجيه الاتهامات للجيش بتركيا

الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

02/03/2010م

نافذة مصر/ وكالات :

وجه المـدي العام التركي الاتهام رسـميا لضابط بارز لا يزال يخـدم بالجيش ولممثل للادعاء العام تهمة التآمر لزعزعة واسـتقرار حكومة حزب العدالة والتنمية, في ظل استمرار تصعيد الأزمة بين الحكومة والجيش.

وذكرت وكالـة أنباء الأناضول أن الاتهام وجه لقائـد الجيش الثالث التركي الجنرال سالديراي بيرك, وإيهان جيهاينر ممثل الادعاء العام بمدينة إرزنجان شرقي البلاد.

واتهم الجنرال بيرك بإعداد بيان يحث الجيش على إسقاط حكومة رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان عام 2003, ضمن ما يعرف بتنظيم أرغينيكون.

أما جيهانر -الذي ألقي القبض عليه الشـهر الماضـي- فقد تولى مهمة التحقيق مع شـبكات إسـلامية في الأقاليم, وأثار القبض عليه نزاعا بين القضاء والحكومة التي هددت بالدعوة لاستفتاء على إدخال تعديلات دستورية تحد من سلطات القضاة.

وأوضـحت وكالة الأناضول أنه طبقا لما جاء في عريضة الاتهام فإن الرجلين اتهما بالتآمر لتشويه سـمعة حزب العدالة والتنمية والتنظيمات الإسلامية في إرزنجان.
وكـانت السـلطات القضائيـة وجهت أمس اتهامـات لضابطين رفيعين آخرين بالجيش بمحاولـة الإطاحـة بحكومـة أردوغان. ووجهت التهم لكل من قائد قوات الأمن في مدينة كونيا العقيد حسين أوزغوبان وزميله العقيد يوسف كيليلي اللذين أمرت المحكمة بحبسهما.

وكانت قوات الأمن التركية اعتقلت الأسـبوع الماضـي سـبعين عسـكريا بينهم متقاعدون وبعضـهم لا يزال في الخدمة، وذلك في إطار التحقيقات في مؤامرة الانقلاب.

يشار في هـذا الصـدد إلى أن الجيش التركي أطاح بأربع حكومات في الخمسـين عاما الماضـية، ورغم ذلك لا يتوقع -حسب مراقبين- أن يقـدم الجيش مجددا على تحدي حزب العدالة والتنمية الذي يحظى بأغلبية برلمانية كبيرة.